

"مركز حماية الطفل من الاعتداء" هو المكان الأمثل لطلب المشورة أو المساعدة عند الاشتباه بوجود حالة اعتداء على طفل.  
أنشأت الحكومة الفلمنكية مراكز متخصصة تهدف إلى التحدث مع الناس بشأن إساءة معاملة الطفل وتقديم المساعدة لهم إذا ما لزم الأمر.  
تقدم هذه المساعدة مجاناً.  
في ما يلي نورد معلومات إضافية حول مراكزنا. فلا تتردد بالاتصال بنا إذا ما كان لديك أسئلة. وبدورنا سنستدعي مترجم إذا ما لزم الأمر، بحيث يمكنك أن تروي قصتك.

#### ماذا يعني الإعتداء على الطفل؟

يعرف "الإعتداء أو إهمال الطفل" على أنه الحالة التي يقع فيها الطفل ضحية لأي نوع من أنواع العنف، سواء كان جسدياً، نفسياً أو جنسياً، وقد يمارس هذا العنف على الطفل نفسه أو يكون مشاهداً له.

هناك أشكال مختلفة للإعتداء على الطفل :

- الإعتداء الجسدي:  
اللطم، الركل، الضرب، التسبب بالحرق، أو الجرح بأدوات حادة...
- الإعتداء العاطفي:  
المشاكسة، التحقير، الشتم، مطالب مفرطة، مشاهدة الطفل لعنف بين الشريكين...
- الإهمال (عاطفي/ جسدي):  
عدم إغارة الاهتمام الكافي، عدم إظهار المحبة، عدم تقديم الغذاء أو الملابس اللزيمين، عدم تأمين الرعاية (الطبية) اللازمة...
- الإعتداء الجنسي:  
إقحام الطفل أو إجباره على ممارسات جنسية لا تتناسب مع عمره أو فهمه.  
مثلاً: الملامسة، المضاجعة، عرض الأعضاء الجنسية، مشاهدة الأفلام الخلاعية، اللعب بالطفل، استخدام الألفاظ البذيئة...

#### من يمكنه الاتصال بنا؟

- أنت، إن كنت تحت السن، وتتعرض الآن أو كنت قد تعرضت فيما سبق للعنف، للإهمال، أو الإعتداء.
- أي شخص، قد تراوده الشكوك، أو يشعر بالقلق حول وجود حالة إعتداء على طفل، يمكنه الاتصال بنا للمشورة أو المساعدة.
- يمكن للجميع استشارتنا، سواء كانوا مساعدين إجتماعيين (أطباء، معلمين،...) أو أهالي، جيران، معارف، أقارب،...

#### ماذا يقدم مركز حماية الطفل من الإعتداء؟

- مركز عمليات إبلاغ عن حالات إعتداء على الطفل.
- إعطاء معلومات حول ماهية الإعتداء على الطفل.
- إعطاء النصائح فيما يتعلق تشخيص حالات الإعتداء وكيفية التعامل معها.
- تنسيق المساعدات.
- تقديم المساعدة وتنظيمها.

#### ماذا يحدث إذا ما أردت إبلاغنا أو التحدث عن اعتداء؟

عندما تتصل هاتفياً، يرد عليك أحد مساعدينا. حينها يمكنك سرد ما يقلقك مباشرة. يقتصر الأمر أحياناً على مكالمة هاتفية قصيرة، ولكن في بعض الأحيان قد يستدعي الموضوع إلى دعوتك للتحدث مطولاً بحيث يمكننا معاً أخذ الوقت اللازم لإيجاد حل للمشكلة. إذاً، معاً ننظر في كافة الاحتمالات، وفي مدى خطورة الحالة، وما يمكن لمركزنا أن يقدم.

#### كيف يمكنك الإبلاغ؟

- بالاتصال شخصياً
- بالاتصال هاتفياً
- بالاتصال كتابياً
- بالاتصال عبر البريد الإلكتروني

نأخذ الوقت الكافي مع المبلّغ للاستطلاع عن ماهية الحالة. نحن نحيّد الاتصال الشخصي أو الهاتفي. وطبعاً نتعاطى مع معلوماتك بسرية وتستخدم فقط حسب اتفاق.

#### أين يمكنك الإبلاغ؟

يوجد مركز لحماية الطفل من الإعتداء (VK) في كافة المقاطعات الفلمنكية وفي بروكسل، وهي مراكز معترف بها من قبل الحكومة الفلمنكية. يمكنك إيجاد عناوين كافة المراكز تحت تسمية "كيف تجدنا؟"

#### متى يمكنك الإبلاغ؟

يمكنك الاتصال بنا من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة من الساعة 09:00 صباحاً حتى الساعة 05:00 مساءً. للطوارئ خارج أوقات الدوام، تم تشغيل خط هاتفي خاص.

#### ماذا يحدث عند الإبلاغ؟

عندما يتم الإبلاغ عن حالة، يحاول المركز "VK" تقدير حقيقة ما يجري مع الطفل أو المراهق. فالمركز يسعى إلى إدراك مدى فداحة وحجم الحالة بأساليب متنوعة:

من خلال الاتصال بمساعدين آخرين كطبيب، مركز استشارة الطلاب، مركز رعاية الشباب الصحي... وتضع المعلومات المبلّغ عنها للسرية المهنية. من خلال التحدث مع الطفل أو المراهق، أهله، أو أطراف أخرى معنية. يُقدّر في كل حالة على حدى الخطوات التي يجب اتخاذها للحصول على مزيد من المعلومات حول الطفل ووضعها.

تكون المعلومات أحياناً مقلقة للغاية وتستوجب التدخل الفوري. فيحاول مركز "VK" تحديد موعد للقاء الأهل، الطفل أو الطرف المعني. فإذا ما كانت ضمانات سلامة الطفل غير كافية، يلجأ المركز إلى اتخاذ إجراءات أخرى. وهنا يوجد احتمال إبلاغ مكتب النيابة العامة الخاص بقضايا الأحداث.

#### ماذا يحدث في حال تلقيت رسالة دعوة للحوار؟

عندما يتلقى مركز حماية الطفل من الإعتداء إبلاغ حول إساءة معاملة طفل ما. سيقوم مباشرة في البحث قدماً، ويتم استدعاء الأهل أو/و الطرف المعني للحوار في كثير من الأحيان. وعادةً ما تأتي هذه الدعوة على شكل رسالة، غالباً ما تثير ردات فعل ساخطة وقلقة. نحن لا نهدف من جراء هذه الدعوة معاقبة الأهل أو إدانتهم، بل كل ما يهمننا هو أن نحصل على رؤية واضحة للمشاكل، لنقدم المساعدة اللازمة. إن المساعدين ملتزمون بالقسم الطبي للسرية المهنية بحيث يمكن التكلّم معهم بصراحة وحرية. ونطلب هنا التطوع لتقديم المساعدة.

## القضاء ومركز حماية الطفل من الإعتداء، ما الفرق بينهما؟

لكل من القضاء والمساعدين في مركز الحماية طريقتة في العمل، التي تركز على سلامة ورفاهية الطفل. ومهمتنا هي تحقيق ذلك عن طريق تقديم المساعدة. فهدفنا جعل الحديث عن حالات العنف المنزلي ممكناً والبدء بتقديم المساعدة اللازمة التي قد تؤدي إلى تغيير الوضع. ويحاول المركز الوصول إلى الهدف المرجو دون اللجوء إلى القضاء. باختصار، إن مركز حماية الطفل من الإعتداء ليس تابعاً لإدارة الشرطة أو لمحكمة الأحداث

### خدماتنا باختصار:

- سلامة ورفاهية الطفل تأتي في المركز الأول.
- السرية والتكتم.
- مجانية
- إشراك مساعدات متخصصة ومتنوعة.